

السفير السعودي عن حظر سفر السعوديين إلى لبنان: إجراء وقائي

## اقتحام عسكري سوري لمركز لبناني حدودي وسليمان يرفض الاعتصامات وقطع الطرق يطفيان على جلسة مجلس النواب



الشيخ أحمد الأسير يقود دراجة هوائية في موقع الاعتصام المفتوح بصيدا

(محمود الطويل)

السياحي في لبنان، قال: ليس المقصود من هذا القرار الحاق اي ضرر بلبنان. الا ان سلامة المواطنين السعوديين هي من اولويات القيادة السعودية.

بيان للامن العام

في هذا الوقت، ورد بيان للمديرية العامة للأمن العام امس عن تعاضد مراكز الامن السياسي والبيعية واصطبحت العام في البيعية لاطلاق نار

داخل الاراضي السورية ثم اطلقتها.

واعتربت وسائل اعلام تيار المستقبل في هذا الامر انتهاكا جديدا للسيادة اللبنانية. وقالت اذاعة الشرق ان وحدة عسكرية سورية بقيادة المقدم محسن أقتحت معبر «البيعية» في عسكار واجتاحت مراكز الجمارك والامن العام ومخبرات الجيش والقوى المشتركة لضبط الحدود المؤلفة من عناصر من الجيش والامن العام، واطلقت النار باتجاههم، وانهالت عليهم بالضرب والشتم وجردتهم من سلاحهم واحتجزت اثنتين منهم اطلقتهما لاحقا.

الى ذلك، ذكرت تقارير امنية من الشمال ان زورقا عسكريا سوريا اطلق النار على زورق صيد لبناني قرب شاطئ العريضة.

سليمان: اجتياز الحدود أمر

مرفوض

واعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان اجتياز وحدة عسكرية سورية الحدود اللبنانية واحتجاز عنصرين من الامن العام اللبناني وتركهما لاحقا اسرا مرفوضا ويخالف القوانين والاعراف الدولية من جهة ويتجاوز مبدأ التنسيب الواجب بين البلدين على طول الحدود.

وأمل رئيس الجمهورية في اجراء التحقيقات اللازمة وتحديد المسؤوليات لعدم تكرار مثل هذه الاعمال وحرصا على عدم تعكير العلاقات الثنائية القائمة على احترام سيادة كل البلدين واستقلاله.

الأسير والاعتصامات في مجلس النواب

في هذا الوقت، طغى اعتصام الشيخ احمد الاسير وانصاره في صيدا الى جانب قطع الطرق وأحراق اطارات المطاط التي باتت ظاهرة يومية على جلسة المناقشة للحكومة في مجلس النواب، وتناول النواب هذه المسائل بشكل مسهب وسط سجال حول مسؤولية من اطلق ثقافة الاعتصام وقطع الطرق، ودعا نواب الى فصل الخلافات السياسية عن مطالب الناس واوضاعهم المعيشية.

● **بيروت – عمر حنجر**

الاسير في اقفال طريق رئيسي عند مدخل الجنوب قد يؤدي الى زعزعة الهدوء النسبي ونصحت المصادر الشيخ الاسير بان يخفف من خطواته الاحتجاجية بعدما نجح في ايصال الرسالة التي اراد ايصالها الى المنعيين. المصادر اكدت ان حزب الله ملتزم بالخطه الامنية الحالية واليومي وان هذا الالتزام اتى مما يمكن وصفه بمالحة الانتراء التي اصابت البيئة التي يتواجد فيها الحزب لجهة كل اشكال الفوضى والانفلات الامني بحيث بدا الحزب عاجزا عن السيطرة على من كانوا يعتبرون من جمهوره فرمى الكرة في ملعب الدولة التي يرى اكثر من مسؤول فيها ان ما يمكن تسميته بعوارض عزقات قد بدأت تظهر على بيئة حزب الله، وهي عوارض أدت بالمقاومة الفلسطينية الى الفوضى والانفلات بحسب ما قالت المصادر.

● **بيروت – محمد حرفوش**

الاسير في اقفال طريق رئيسي عند مدخل الجنوب قد يؤدي الى زعزعة الهدوء النسبي ونصحت المصادر الشيخ الاسير بان يخفف من خطواته الاحتجاجية بعدما نجح في ايصال الرسالة التي اراد ايصالها الى المنعيين. المصادر اكدت ان حزب الله ملتزم بالخطه الامنية الحالية واليومي وان هذا الالتزام اتى مما يمكن وصفه بمالحة الانتراء التي اصابت البيئة التي يتواجد فيها الحزب لجهة كل اشكال الفوضى والانفلات الامني بحيث بدا الحزب عاجزا عن السيطرة على من كانوا يعتبرون من جمهوره فرمى الكرة في ملعب الدولة التي يرى اكثر من مسؤول فيها ان ما يمكن تسميته بعوارض عزقات قد بدأت تظهر على بيئة حزب الله، وهي عوارض أدت بالمقاومة الفلسطينية الى الفوضى والانفلات بحسب ما قالت المصادر.

«السوري القومي الاجتماعي» لإضرام النار في المبنى الثاني للتلغرافيون المذكور، وصولا الى تعديده أخيرا على مبنى قناة «الجديد»، معتبرا بالنتالي ان «حزب الله» سيبقى يصطدم مع الاعلام الحر ما دام يفترق انطلاقا من عقيدته للقدرة على سماع الكلمة الحرة وأصوات المناهضين لنهجه وتوجهاته. وردا على سؤال حول ما اذا كانت الحكومة ستستطيع فرض الأمن عملا بخطة «الشهر الأمني»، لفت علوش الى أنه وبالرغم من تقديره لجهود رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وزير الداخلية مشكوك في نجاحها وهي مجرد مسكن للأوجاع وليست علاجا للمرض الحقيقي المتجسد بسلاح «حزب الله» المتطاول على المدنيين وعلى الشرعية اللبنانية، وذلك باعتباره أن علة الانفلات الأمني لا تكمن فقط بظهور بعض الفوغانيين على الطرقات العامة وفي الشوارع إنما تكمن بمن يقف وراءهم وبالبرعيات الأمنية

● **بيروت – زينة طيارة**

## الإفراج عن الموظفين الأربعة بالمحكمة الجنائية الدولية المعتقلين في ليبيا

تسردى الوضع الراهن في ليبيا قبل أول انتخابات برلمانية تشهدها البلاد منذ نحو أربعة عقود.

ودعا في تصريحات له بالقاهرة اليوم المجلس الانتقالي إلى القيام بدوره في الحفاظ على أمن البلاد أو تقديم استقالته بصورة فورية متهما إياه بالعجز عن وقف الاقتتال الداخلي واستعادة الأمن والاستقرار المقوقبين في ليبيا.

ويتعتبر الهوني أحد رفاق العقيد الراحل عمر القذافي في الانقلاب العسكري الذي قادوه على النظام الملكي عام 1969 وأصبح عضوا لمجلس قيادة الثورة غير أن القذافي استفرد بالسلطة وطرد أغلبية أعضاء المجلس.

وتحول الهوني إلى أحد المعارضين لنظام القذافي غير أن هذا النظام تمكن من استمئلاته وعينه مندوبا لليبيا لدى الجامعة العربية إلى حين اندلاع ثورة 17 فبراير التي طالب ثوارها بضرورة طرده من هذا المنصب.

## زوجة بن علي تطلب «العدالة».. وتصف الثورة التونسية بـ«المؤامرة العسكرية»

وقالت ايضا: حتى الان ليس هناك سوى الكرة والنار ولفقت لي انها تأمل في ان تحظى عائلتها بقضاء عادل.

وفي يونيو 2011 حكم القضاء التونسي على لبلى الطرابلسي غيابيا بالسجن 35 عاما بتهمة اختلاس اموال ثم حكم عليها بالسجن 15 عاما بتهمة حيازة اسلحة ومخدرات وقطع اثرية. كذلك حوكم الرئيس التونسي السابق لمسؤوليته عن القمع الدامي للمتظاهرين في يناير 2011 وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وفي رسالة كتبها بن علي وسلها لزوجته قال: آسف لكمونهم (التونسويون) نسوا ان الدولة في ظل ادارتي قامت بتحسين المستوى المعيشي لكل فرد بشكل ملحوظ وجعلت من تونس بلدا عصريا، أمل ان ينصفني مواطني عبر استعادتهم الدرب الذي عبرناه معا.

وأوضحت لبلى بن علي ان المسؤولين الفرنسيين دعمونا دائما وخصوصا الرئيسين السابقين جاك شيراك ونيكولا ساركوزي. لكنها تداركت الوحيد الذي دعمنا حتى النهاية هو فريدريك ميتران وزير الثقافة السابق الذي اعد العديد من الاشرطة الوثائقية عن تونس.

## الإسلاميون يدمرون مدخل مسجد في تمبكتو بشمال مالي!

يهدد مدينة تمبكتو الواقعة عند تخوم الصحراء الكبرى على بعد نحو الف كلم شمال باماكو، والتي تلقب بـ «مدينة الـ 333 وليا» أو «جوهرة الصحراء». وهذه المدينة مدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو منذ 1988.

وتوعدت فئات بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية الاحد في نكار بملاحقة المسؤولين عن تدمير الأضرحة في تمبكتو وانه يمكن اعتبار هذه الاعمال «جرائم حرب».

من جهة أخرى، اعلن وزير الخارجية المالي الامين سو ونظيره الجزائري مراد مدلسي في العاصمة الجزائرية انها بفضلان الدبلوماسية لتسوية الأزمة في مالي، على ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية.

وأوضحت الوكالة ان الوزيرين، أعربا عقب محادثات عن «تطابق وجهات النظر وضرورة تفصيل حل سياسي يصون الوحدة الوطنية وسيادة مالي».

وقيم الوزيران الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والجموععة الاقتصادية لدول غرب افريقيا وبلدان الميدان (الجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا) من أجل ايجاد حل لازمة التي تعاني منها كما اضافت الوكالة.

من جانب آخر، دانت الجزائر تدمير سبعة أضرحة أولياء في تمبكتو (شمال مالي) مدرجة في التراث العالمي في تصريح أدلى به ناطق باسم وزارة الخارجية للوكالة.

وأضاف ان «الجزائر تعتبر تلك الأضرحة تكريما من سكان تلك المنطقة الى الأولياء والعلماء الذين ساهموا في ازدهار الاسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحانية».

## فوز رئيس إيسلندا بفترة رئاسية خامسة مدعوماً بمواقفه الراضة للانضمام للاتحاد الأوروبي

على أقرب منافسيه الصحافية التلفزيونية ثورا ارنورسدوتير (37 عاما) التي حصلت على 33,4٪ بعد فرز الاصوات في كل المناطق عدا ست منها.

وعندما انهارت كبرى البنوك في ايسلندا في غضون اسبوع عام 2008 تبنت البلاد سياسة تعويض المدخرين المحليين دون المدخرين في الخارج وأغلبهم من بريطانيا وهولندا.

وطالب هذان البلدان لاحقا بتسديد نحو خمسة مليارات دولار انقفتها على تعويض المدخرين المحليين، مما أدى الى نشوء نزاع دولي حاد. ورفض غريمسون مرتين اتفاقا تم التوصل اليه مع حكومة ايسلندا ورفض التوقيع على مشروعى قانون، مما أدى الى رفضها في استفتاء شعبي.

وأجريت الانتخابات منى جولة واحدة ويحصل المرشح الذي يحصل على أكبر عدد من الاصوات على فترة ولاية من أربع سنوات. وتولى غريمسون الرئاسة للمرة الاولى عام 1996.

عواصم - وكالات: أعلنت طرابلس امس الإفراج عن الموظفين الأربعة في المحكمة الجنائية الدولية المعتقلين في ليبيا.

وكان رئيس المحكمة الجنائية الدولية الكوري الجنوبي سانغ هيون سونغ وصل امس الى طرابلس حيث توجه مباشرة الى مدينة الزنتان (170 كلم جنوب غرب ليبيا) حيث يحتجز الموظفون الأربعة في المحكمة كما اعلن مسؤول في البروتوكول الليبي.

وفي شأن لبيي آخر، أعلنت طرابلس امس أن عبدالمنعم الهوني لم يعد سفيرها لدى الجامعة العربية أو لدى مصر اعتبارا من شهر مارس الماضي مؤكدة أن أي تصريحات يدلي بها لا تمثل إلا نفسه.

وأكدت وزارة الخارجية الليبية في بيان لها حصلت يونايتد برس انترناشونال على نسخة منه ان تصريحات «الهوني لا تتكسب أي طابع رسمي بأي شكل من الأشكال».

وكان الهوني قد حذر من خطورة استمرار

وكان الهوني قد حذر من خطورة استمرار

وكان الهوني قد حذر من خطورة استمرار

وكان الهوني قد حذر من خطورة استمرار

وكان الهوني قد حذر من خطورة استمرار

قالت لبلى بن علي زوجة الرئيس التونسي السابق في مقابلة نشرتها صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية امس الاول انها تسعى الى العدالة في بلادها كما نقلت عن زوجها انه يريد ان ينصفه التونسيون على ما قام به.

وفي هذه المقابلة وهي الاولى معها منذ فرارها من تونس في 14 يناير 2011 مع زوجها الرئيس السابق زين العابدين بن علي تحت وطأة ثورة شعبية طلبت لبلى بن علي الصغف عن اخطاء قد تكون ارتكبتها لكنها رفضت كل الاتهامات الموجهة اليها.

وقالت لو ان كمن اتعاطى السياسة كنت اخصص يومي للاعمال الخيرية والاجتماعية اضافة الى ذلك سعيت الى تحسين حياة عائلتي.

وأضافت: اردت القيام بأمور جيدة اذا كنت قد اخطأت بحق شخص ما اطلب منه الان الصغف.

وعلى غرار ما تضمنه كتابها «حقيقتي» الذي نشر في فرنسا في نهاية يونيو نددت لبلى بن علي بمؤامرة عسكرية ادت الى الاطاحة بنظام زوجها مؤكدة استعدادها لمواجهة القضاء في بلادها ضمن شروط معينة.

باماكو - أ.ف.ب: أفاد شهود عيان وكالة فرانس برس بأن الإسلاميين الذين يسيطرون على تمبكتو دمروا صباح أمس مدخل مسجد في هذه المدينة الواقعة في شمال مالي، وذلك بعد ان دمروا في نهاية الاسبوع أضرحة أولياء.

وقال احد الشهود ان «الإسلاميين دمروا مدخل مسجد سيدي يحيى في تمبكتو، في جنوب المدينة «حيث انتزعوا الباب المقدس الذي لا يفتح أبدا»، وهي معلومة أكدها سكان في تمبكتو.

وقال احدهم وهو مرشد سياحي سابق «أتوا بمعاول وهفقاو (الله اكبر) ثم كسروا الباب. انه امر خطير جدا. بكى عدد من المدنيين الذين شاهدوا ما حصل».

وذكر احد افراد أسرة امام تحدث مع اسلامي جماعة انصار الدين الذين يفرضون قوانينهم على المدينة منذ ثلاثة اشهر، انهم كسروا الباب لأن «البعض كان يقول ان نهاية العالم ستحل في اليوم الذي يفتح فيه هذا الباب وارادوا ان يفتحوا ان ذلك غير صحيح».

والباب الواقع جنوب مسجد سيدي يحيى مغلق منذ عقود لاسي، وفقا للتقاليد المحلية فإن فتحه سيجلب مأساة.

وذكر شاهد آخر ان الباب يؤدي الى ضريح احد الأولياء واذا علم الإسلاميون بالأمر «لكانوا دمروا كل شيء».

وبعد تدمير أضرحة الأولياء المسلمين، هددت انصار الدين الاسبوع الماضي بالتعرض لمساجد المدينة ردا على قرار اليونسكو في 28 يونيو ادراج اسم هذه المدينة على لائحة التراث العالمي المعرض للخطر.

واعتربت اليونسكو ان وجود الإسلاميين

واعتربت اليونسكو ان وجود الإسلاميين

واعتربت اليونسكو ان وجود الإسلاميين

واعتربت اليونسكو ان وجود الإسلاميين

واعتربت اليونسكو ان وجود الإسلاميين

واعتربت اليونسكو ان وجود الإسلاميين

ريكيفايك - رويترز: فاز رئيس ايسلندا أولافور غريمسون بفترة ولاية خامسة مستقيدا من موجة تأييد لتحديه لبريطانيا وهولندا بشأن الديون الضخمة من بنوك منهارة.

وأصبح غريمسون الذي كان زعيما سابقا للحزب يساري لم يعد له وجود رمزاً للمقاومة بعد انهيار بنوك ايسلندا عام 2008 من خلال اتخاذ خطوة غير مسبوقة وهي رفض توقيع مشروعى قانون كانا يقضيان بسداد الاموال التي تمت خسارتها بسبب انهيار البنوك التي دول وروبية مجاورة.

وعندما فعل غريمسون (69 عاما) ذلك زاد من جراءة منصب الرئيس الذي كان قبل ذلك يقوم بدور شرقي في الأساس ووضع نفسه على مسار تصادسي مع الحكومة المنتمعة الى يسار الوسط، وكذلك مع الدائنين الدوليين. كما يعارض غريمسون على عكس الحكومة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وفي الانتخابات التي أجريت السبت الماضي حصل على 52,4٪ من جملة الاصوات ليتغلب بذلك

استوقف تحذير وزارة الخارجية السعودية المواطنين السعوديين من السفر الى لبنان رسميا امس مختلف المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب ، واعتبر البعض في اتصالات مع «الأنباء» ان هذا الموقف السعودي مؤشر على ان الوضع في لبنان قد يكون اسوأ مما يتصورون بحكم تداعيات الأزمة السورية.

وتولت وكالة الأنباء السعودية الرسمية نقل القرار مرفقا بتصريح لمسؤول في وزارة الخارجية السعودية يقول فيه انه نظرا لعدم استقرار الاوضاع على الساحة اللبنانية، فإن وزارة الخارجية تحذر المواطنين السعوديين من السفر الى لبنان حفاظا على سلامتهم وسلامة اسرهم خلال هذه الفترة وحتى اشعار آخر.

السفير السعودي: إجراء وقائي

بدره، اكد السفير السعودي في لبنان على عسكري في اتصال اجرته معه الوكالة الوطنية للاعلام ان قرار وزارة الخارجية السعودية بتحذير المواطنين السعوديين من السفر الى لبنان يأتي نتيجة الاحداث الاخيرة التي حصلت فيه من حرق اطارات واقفال شوارع واحداث امنية فسي مختلف المناطق اللبنانية.

وقال: انطلاقا من حرص المملكة العربية السعودية على عدم تعريض مواطنيها لأي مخاطر وحرصا على سلامتهم، اتخذت المملكة هذا الاجراء الوقائي لتحذير المواطنين السعوديين وتنبهيهم، املين ان نرى لبنان أمنا مستقرا وان تبدل كل القوى السياسية على الساحة اللبنانية الجهد المطلوبة لتأمين الامن والاستقرار في لبنان، لاسيما ان لبنان بلد عزيز على المملكة ويحظى برعاية كريمة ومتواصلة من خادم الحرمين الشريفين الذي يعمل على ان تكون هناك نتائج ايجابية للحوار القائم بين القوى السياسية اللبنانية بما يخدم مصلحة لبنان ويبعده الى تالفه المعروف، كي يرتاح اللبنانيون وزوار لبنان معا.

وردا على سؤال عن الضرر الذي سيلحقه هذا القرار بالموسم

### مصادر: عوارض «عرفات» بدأت تصيب حزب الله!

ايدت مصادر دبلوماسية خشيتهما من ان تكون الساحة اللبنانية امام مخاطر تعرضها خلال المرحلة المقبلة لانهتزازات امنية متتلفة على خلفية ترددات الأزمة السورية، وفي ضوء استمرار حال الانقسام السياسي بين مختلف الفرقاء ورأت ان الحوار على اهميته يبقى قاصرا عن توفير الغطاء السياسي المطلوب لحماية السلم الاهلي ما لم يتوج بمصالحة وطنية شاملة تلغي الاصطفافات السياسية والطائفية والمذهبية.

وشددت المصادر على وجوب إيلاء أهمية للمخيمات الفلسطينية ومنع حصول اي اضطرابات فيها من شأنها ان تطلق شرارة تهدد الامن اللبناني برمتها كما دعت الى معالجة جدية لكل محاولات تعكير الامن في كل المناطق لئلا تشكل هذه المحاولات ثغرات ينفذ منها المتريصون شرا بأمن البلاد ويريدون دفعها الى الفتنة.

المصادر كشفت عن نصيحة وصلت الى كل الأطراف

رأى القيادي في تيار «المستقبل»، النائب السابق د.مصطفى علوش أن حالة امام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير، أوجدها منطق «حزب الله» الاستفزازي للطائفة السنية بشكل خاص والدولة اللبنانية بشكل عام، معتبرا بالنتالي أن الشيخ الاسير انطلق من واقع حقيقي، وجزء كبير من خطابه مقبول كونه اتى في سياق ردات الفعل الطبيعية على الكثير من الاذى الذي لحقه حزب السلاح بالحياة العامة على كل المستويات التي حد الاغتيال، لكن تطرق الاسير أخيرا الى بعض العناوين المذهبية في خطابه كان خطأ حيث أضر بالمصلحة اللبنانية العامة، وهو ما قد يدفع بمن عناهم في خطابه الى المزيد من التصلب ومن ردات الفعل الطائفية.

ولفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» السى أن العمي المذهبي بلغ ذروته لدى غالبية اللبنانيين وتحديدا لدى جمهور «حزب الله» وتنظيماته، الى



د.مصطفى علوش